للمنكران الجماد ينقلب حيوانا وعكسه بسحر الساحر ونحو ذلك فايدة الفرق بين السحر والمعجزة والكرامة
ان السحر يكون بمعاناة اقوال وافعال حتي يتم للساحر ما يريد والكرامة لا تحتاج لذلك بل انما يقع غالبا
اتفاقا واما المعجزة فتمتاز عن الكرامة بالتحدي ولا تظهر على يد فاسق ولا تظهر الكرامة من فاسق
وقصة هاروت وماروت جات بسند حسن من حديث ابن عمر في مسند احمد خلافا لمن زعم بطلانها
وقد ساق شيخنا طرقا في التفسير المسند فبلغت عشرين طريقا ومحصلها ان الله ركب الشهوة
في ملكين من الملايكة اختبارا لهما وامرهما ان يحكما في الارض فنزلا في صورة البشر وحكما بالعدل
مدة ثم افتتنا بامراة جميلة فعوقبا بسبب ذلك بان حبسا في بير ببابل منكسين وابتليا بالنطق
بعلم السحر فصار يقصدهما من يطلب ذلك ليتعلم منهما ذلك وفيما قدع فاذلك فلا ينطقان بحضرة
احد حتى يحذراه فاذا اصر تكلما بذلك حتى يتعلم منهما ما قص الله عنهما وسياتي ما يتعلق بتعلمه
وتعليمه والقصاص ولفيه الكلام على انواعه في اجتنبوا السبع الموبقات والله اعلم

حديث اتقوا بيتا يقال له الحمام سياتي الكلام عليه في تفتح لكم ارض الاعاجم والله اعلم

حديث اتقوا زلة العالم الخ **قوله** زلة العالم الزلل هو الخطا اي فعل الخطيئة التي يترتب عليها الاثم والذنب **قوله** الغيبة بوزن المضيفة الحالة من الرجوع عن الشي الذي يكون فيه لا بسه الانسان والله اعلم

حديث اتقوا دعوة المظلوم اي تجنبوا الظلم لئلا يدعوا عليكم المظلوم وفيه تنبيه على المنع من جميع انواع الظلم **قوله** لا يضرنك بنون التوكيد الثقيلة وفتح الكاف بعدها والمعنى ساخذ لك الحق ممن ظلمك واعتدي عليك **قوله** في الذي بعده فانها شرارة قال الجوهري والشرارة واحدة الشرار وهو ما يتطاير من النار وكذلك الشرر والواحدة شررة والله اعلم

حديث اتقوا دعوة المظلوم وان كان كافرا الى اخره لجانبه علامة الصحة **قوله** حجاب اي ليس لها صارف يصرفها ولا مانع والمراد انها مقبولة وان كان عاصيا وليس المراد ان لله تعالى حجابا يحجبه عن الناس وقوله فان ليس بينها الخ قال الطيبي هذا تعليل للاتقا وتمثيل للدعا كمن يعرف دار السلطان متظلما فلا يحجب وقال ابن العربي الا انه وان كان مطلقا فهو مقيد بالحديث الاخر ان الداعي على ثلاث مراتب اما ان يعجل له ما طلب واما ان يدخر له افضل منه واما ان يدفع عنه من السوء مثله وهذا كما قيد مطلق قوله تعالى امن يجيب المضطر اذا دعاه بقوله فيكشف ما تدعون اليه ان شا والله اعلم

حديث اتقوا فراسة المومن الخ وقال في الكبير غريب **قوله** فراسة المومن بكسر الفا قال في الصحاح والفراسة بالكسر الاسم من قولك تفرست فيه خيرا وهو يتفرس اي يتثبت وينظر ويقول منه رجل فارس من النظر انتهى وعرفها بعضهم انها الاطلاع على ما في ضماير الناس وبعضهم

بانها

بانها مكاشفة اليقين ومعاينة الغيب اي ليست بشك ولا ظن ولا وهم وانما هي علم موهبي وبعضهم بانها سواطع انوار لمعت في قلبه فادرك بها المعاني ونور الله في خواص الايمان وقال بعضهم من غض بصره عن المحارم وامسك نفسه عن الشهوات من حلال وغيره وعمر باطنه بدوام المراقبة لله وعمر ظاهره باتباع السنة وتعود اكل الحلال للتقوي على عبادته لم تخط فراسته وقال ابن السبكي في الطبقات قال الربيع بن سليمان كنت عند الشافعي اذ جاه رجل برقعة فقراها ووقع فيها فمضي الرجل وتبعته الي باب المسجد فقلت والله لا تفوتني فتيا الشافعي فاخذت الرقعة من يده فوجدت فيها ؞ سل المفتي المكي هل في تزاور ؞ وضمة مشتاق الفواد جناح

فاذا قد وقع الشافعي ؞ فقلت معاذ الله ان يذهب التقي ؞ تلاصق اكباد بهن جراح ؞

قال الربيع فانكرت على الشافعي ان يفتي لحدث بمثل هذا فقلت يا ابا عبد الله تفتي بمثل هذا لمثل هذا الشاب فقال لي يا ابا محمد هذا رجل هاشمي قد عرس في هذا الشهر يعني شهر رمضان وهو حدث السن فسال هل عليه جناح ان يضم او يقبل من غير وطي فافتيته بهذا قال الربيع فتبعت الشاب فسالته عن حاله فذكر لي مثل ما قال الشافعي فما رايت فراسة احسن منها وقال في الدر كاصله الفراسة نوعان ما يوقعه الله في قلوب اوليايه فيعلمون بعض احوال الناس بنوع من الكرامات واصابة الظن والحدس وهو ما دل عليه هذا الحديث اتقوا فراسة المومن فانه ينظر بنور الله تعالى والثاني نوع يتعلم بالدلايل والتجارب والخلق والاخلاق وقال في المصباح فراسة بالكسر والفتح لغة وتفرست فيه الخير وتعرفته بالظن الصايب ومنه اتقوا فراسة المومن والله اعلم

حديث اتقوا محاش النسا قال في النهاية ومنه انه نهي ان توتي النسا في محاشهن جمع محشة وهي الدبر قال الازهري ويقال ايضا بالسين المهملة كني بالمحاش عن الادبار كما يكني بالحشوش عن مواضع الغايط ومنه حديث ابن مسعود محاش النسا عليكم حرام ومنه حديث جابر نهي عن اتيان النسا في حشوشهن اي في ادبارهن انتهى واتيان الرجل حليلته في دبرها حرام ولا حد فيه ويمنع منه الفاعل فان عاد بعد المنع عزر والله اعلم

حديث اتقوا هذه المذابح يعني المحاريب واحدها مذبح قال في الدر وهي المحاريب اي اجتنبوا اتخاذها في المساجد والوقوف فيها قال شيخنا ومن خطه نقلت ان قوما خفي كون المحاريب في المسجد بدعة وظنوا انه كان في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم في زمنه ولم يكن في زمانه قط محراب ولا في زمان الخلفا الاربعة فمن بعدهم الي اخر الماية الاولى وانما حدث اول الماية الثانية مع ورود الحديث بالنهي عن اتخاذه وانه من بنيان الكنايس وان اتخاذه في المسجد من اشراط الساعة قال شيخنا قال الزركشي كره بعض السلف اتخاذ المحاريب في المسجد قال الضحاك بن مزاحم اول شرك كان في هذه الصلاة هذه المحاريب اخرجه عبد الرازق وفي مصنف عبد الرازق عن الحسن انه صلى واعتزل